قصة الوحش الذي كان في بيت النبي وكان يحترمه عليه السلام ويوقره ويجله .

قال الامام أحمد حدثنا أبو نعيم ثنا يونس عن مجاهد قال قالت عائشة Bها كان لآل رسول ا A وحش فاذا خرج رسول ا A لعب واشتد وأقبل وأدبر فاذا أحس برسول ا A قد دخل ربض فلم يترمرم ما دام رسول ا A في البيت كراهية أن يؤذيه ورواه أحمد أيضا عن وكيع وعن قطن كلاهما عن يونس وهو ابن أبي اسحاق السبيعي وهذا الاسناد على شرط الصحيح ولم يخرجوه وهو حديث مشهور وا أعلم .

قصة الأسد .

وقد ذكرنا في ترجمة سفينة مولى رسول ا A حديثه حين انكسرت بهم السفينة فركب لوحا منها حتى دخل جزيرة في البحر فوجد فيها الأسد فقال له يا أبا الحارث إني سفينة مولى رسول ا A قال فضرب منكبي وجعل يحاذيني حتى أقامني على الطريق ثم همهم ساعة فرأيت أنه يود وقال عبد الرزاق ثنا معمر عن الحجبي عن محمد بن المنكدر أن سفينة مولى رسول ا A أخطأ الجيش بأرض الروم أو اسر في أرض الروم فانطلق هاربا يلتمس الجيش فاذا هو بالأسد فقال يا ابا الحارث إني مولى رسول ا A كان من امري كيت وكيت فأقبل الأسد يبصبصه حتى قام إلى جنبه كلما سمع صوته أهوى إليه ثم أقبل يمشي إلى جنبه فلم يزل كذلك حتى أبلغه الجيش ثم رجع الأسد عنه رواه البيهقي .

حديث الغزالة .

قال الحافظ أبو نعيم الأصبهاني C في كتابه دلائل النبوة حدثنا سليمان بن أحمد إملاء ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون ثنا عبد الكريم بن هلال الجعفي عن صالح المري عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال مر رسول ا A على قوم قد اصطادوا ظبية فشدوها على عمود فسطاط فقالت يا رسول ا إني أخذت ولي خشفان فاستأذن لي أرضعهما وأعود إليهم فقال أين صاحب هذه فقال القوم نحن يا رسول ا قال خلوا عنها حتى تأتي خشفيها ترضعهما وترجع إليكم فقالوا من لنا بذلك قال أنا فأطلقوها فذهبت فأرضعت ثم رجعت إليهم فاوثقوها فمر بهم رسول ا A فقال أين أصحاب هذه فقالوا هو ذا نحن يا رسول ا فقال تبيعونيها فقالوا هي لك يا رسول ا فقال خلوا عنها فأطلقوها فذهبت وقال أبو نعيم حدثنا أبو احمد محمد بن أحمد الغطريفي من أصله ثنا أحمد ابن موسى بن أنس بن نصر بن عبيد ا بن محمد بن سيرين بالبصرة ثنا زكريا بن يحيى بن خلاد ثنا حبان بن اغلب بن تميم ثنا أبي عن هشام بن حبان عن الحسن عن ضبة بن محصن عن